



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
لحمت الرعاية السامية لمعالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف
وإشراف السيد والي ولاية قسنطينة

جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية

بالتعاون مع

مديرية الشؤون
الدينية والأوقاف

تنظم

الملتقى الوطني السادس لسيرة النبوية

بعنوان :

الوحدة الإسلامية من خلال لسيرة النبوية

تحت شعار :

﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾

المؤمنون 52

يومي 15-16 ربيع الأول 1439هـ

الموافق لـ 04-05 ديسمبر 2017 م

بقاعة المحاضرات الكبرى عبد الحميد بن باديس

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

وَأَنَّ لِلدِّينِ لِعَالِي خَلْفِ عَظِيمٍ

الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَأَقْرَبُوا اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)) الحجرات 10.
وليس أدل على مكانتها من أن الله عدها نعمة أنعمها عليهم ، ويدعوهم إلى الحرص عليها، ويحذرهم من الفرقة بعد
اعتصامهم بها قال تعالى ((وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَالَتْ بَيْنَ
قُلُوبِكُمْ فَاصْحَتُمْ يُنْعِمْتَنِي إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ)) آل عمران 103

وإذا كانت الدول تعمل على وحدة شعوبها اقتصادياً وسياسياً، فإن الدول الإسلامية أولى بهذا؛ لأنها تملك الأصول الراسخة التي
تقوم الوحدة على أساسها، وانظر إلى وحدة المسلمين في الصلوات الخمس إذ يؤدونها جميعاً إلى قبلة واحدة، وفي صوم شهر رمضان
معاً، وفي حج بيت الله الحرام وغيرها.

ومن بين الروابط التي ينبغي أن تقوم عليها وحدة الأمة المسلمة: رباط اللغة؛ فلا يمكن أن يتحقق تعارف حقيقي بين جموع
المسلمين إلا بلغة جامعة؛ فينزل المسلم في أي بلد مسلم فلا يتعذر عليه الخطاب، ولا يحتاج إلى مترجم، وليس المقصود محو
اللغات القومية؛ وإنما المراد أن يتعلم المسلمون جميعهم لغة جامعة بينهم، هي لغة القرآن والسنة والعبادة.
لهذا جاءت فكرة تنظيم الملتقى الوطني لسيرة النبوية في طبعته السابعة تحت عنوان:

الوحدة الإسلامية من خلال لسيرة النبوية

تحت شعار :

﴿ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴾ المؤمنون 52

وذلك يومي 15-16 ربيع الأول 1439هـ / 04-05 ديسمبر 2017 م بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة

محاور الملتقى

- المحور الأول** : مفهوم الوحدة الإسلامية: التاريخ الواقع و المأمول
مفهوم الوحدة والفرقة من خلال السيرة النبوية الشريفة
- 01- الوحدة في نصوص الكتاب والسنة.
 - 02- الوحدة في العهد النبوي.
 - 03- الوحدة في الخلافة الراشدة.
 - 04- واقع الوحدة في ظل الطائفية والمذهبية.

المحور الثاني : أسس ومقومات الوحدة الإسلامية

- 01- الأسس النظرية.
- 02- الأسس الواقعية.

المحور الثالث : معوقات الوحدة الإسلامية

- 01- المعوقات الداخلية.
- 02- المعوقات الخارجية.

المحور الرابع : آليات تحقيق الوحدة الإسلامية

- قيم العدل والإحسان
- وضمان حقوق الإنسان،
- الحوار-التعاضد والتسامح ...

الفئات المستهدفة

- الأئمة والمرشدين
- معلمات القرآن الكريم
- أساتذة الجامعات
- طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
- طلبة المعهد الوطني لتكوين إطارات الشؤون الدينية
- ضيوف الملتقى

اللجنة العلمية للملتقى

- د/ حميد قوفي
- د/ أحمد عبدي
- د/ عبد القادر جدي
- د/ الربيع لعور
- د/ سعيد سرداني
- أ/ عبد الوهاب مرابطين
- أ/ محمد الطاهر مغاد
- أ/ عبد الحكيم خلفاوي

التوقيت	اسم المحاضر	عنوان المحاضرة
10.40 11.00	د/ يحيى ناعوس	الوحدة الإسلامية وآليات تحقيقها في ضوء السيرة النبوية
11.00 11.20	د/ السعيد سرداني	الوحدة الإسلامية وإشكالية الحرية الدينية
11.20 11.40	د/ حميد قوفي	قواعد شرعية في تحقيق الوحدة الإسلامية
11.40 12.00	د/ محمد أويدير مشنان	التعايش والتسامح بين المذاهب الفقهية وأثره في تحقيق الوحدة الإسلامية
12.00 12.20	د/ بلقاسم قراري	الحوار والتعايش وأثره في تحقيق الوحدة الإسلامية
12.20 12.40		مناقشة

12.40 الجلسة الختامية : تنشيط : أ/ يوسف علال

- كلمة الضيوف
- كلمة السيد مدير الشؤون الدينية والأوقاف
- قراءة التوصيات
- التكريات
- اختتام الملتقى بآيات من القرآن الكريم

مقدمة

في خضم تيارات الفتن المتلاطمة، والصراعات الفكرية المتلاحمة، وشراسة التراجع على النفود التي تتعرض لها الأمة المسلمة حالياً، تتطلع الأجيال المؤمنة الواعية إلى التماس الحلول الكفيلة بإنقاذها من التشتت والفرقة والضياع، وقد أجمع العلماء والقادة المصلحون؛ على أن وحدة الأمة هي الملاذ الأوحى والحل الأمثل لتحقيق القوة والعزة وجمع الشمل. ولا يختلف اثنان في كون الوحدة الإسلامية فريضة شرعية ومطلباً مهماً ينبثق من عقيدة كل مسلم، ويتعلق بالمحافظة عليها قلبه ومشاعره وجوارحه، وتبرز الحاجة الماسة إليها في عصرنا؛ لإيقاف أسباب الصراع والتراجع، وأد مظاهر البعد عن منهج الله في بناء كيان الأمة الواحدة. والوحدة من مقاصد الشريعة الإسلامية، وهي مفهوم مقتبس من عقيدة التوحيد، قال تعالى ((إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ))، كما قال تعالى ((وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ)) المؤمنين. 52

وفي عقيدة التوحيد التي بلغها رسولنا الكريم عن رب العالمين دعائم الإخاء والمساواة والعدالة فقال عليه الصلاة والسلام ((أيتها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أبابكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى)). وقال عليه الصلاة والسلام: ((عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة)) مسند أحمد والوحدة الإسلامية هي الغاية التي يجب أن يطلبها كل مؤمن، ومن لم يؤمن بوحدة المؤمنين فقد عاند نصوص القرآن وخالف حكمته ودعوته، ودخل فيمن يشاققون الله ورسوله والمؤمنين، وقد قال تعالى ((وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا)) النساء. 115. ولقد دعا الإسلام إلى الوحدة؛ لأنها طبيعته وركنه الذي تقوم عليه دعوته الدينية العامة الموجهة إلى الناس أجمعين، ولقد استجاب لها المسلمون في أول عهدهم؛ فأكسبتهم قوة وعزة وغلبة، فانتشرت وانتصرت وصدت من عارضها، وعنى الإسلام كثيراً بتقوية الوحدة وإحكام الرابطة، فجعلها أخوة بين المسلمين تمنحهم فيها الفوارق، وتحتفي فيها الطبقات، وينسوي فيها الجميع في منازلتهم وحقوقهم، وواجباتهم بياناً لفرقة هذه الرابطة وإيجاباً لأصيانتها بالإصلاح بين أفرادها إذا ما وقع بينهم خلافه ونزل قوله تعالى في سورة الحجرات فقال تعالى ((وَأَنَا

09.30 الجلسة الافتتاحية : تنشيط : أ/ يوسف علال

- تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم
- النشيد الوطني
- كلمة عميد جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
- كلمة السيد/ مدير الشؤون الدينية والأوقاف
- كلمة السيد/ والي ولاية فسنطينة
- كلمة معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف
- قصيدة الملتقى : من إلقاء الأستاذ الدكتور : نصر سلمان / جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
- الإعلان الرسمي عن افتتاح الملتقى

الجلسة الأولى : رئيس الجلسة : أ. جمال ناصري

التوقيت	اسم المحاضر	عنوان المحاضرة
10.00 10.20	د/ توفيق عامر	مفهوم الوحدة والفرقة من خلال السيرة النبوية
10.20 10.40	د/ بويكر كافي	الوحدة في نصوص الكتاب والسنة
10.40 11.00	الشيخ محمد مكرم	مقومات الوحدة بين مفهوم الجماعة والولاء العام
11.00 11.20	د/ عبد القادر جدي	الوحدة في العهد النبوي
11.20 12.00		مناقشة وإستراحة

الجلسة الثانية : رئيس الجلسة : أ. محمد الطاهر مفاذ

التوقيت	اسم المحاضر	عنوان المحاضرة
12.00 12.20	د/ دليلة شايب	الوحدة في الخلافة الراشدة
12.20 12.40	د/ عبد الكريم رقيق	واقع الخلافة في ظل الطائفية والمذهبية
12.40 13.00	د/ رمضان بخلف	المقومات والأسس النظرية للوحدة الإسلامية
13.00 13.20	د/ ميلود بورداش	المقومات والأسس الواقعية للوحدة الإسلامية
13.20 13.40		مناقشة

الثلاثاء 05 ديسمبر 2017 م

الجلسة الأولى : رئيس الجلسة : أ. عبد الوهاب مرابطين

التوقيت	اسم المحاضر	عنوان المحاضرة
09.00 09.20	د/ ربيع لعور	الوسائل العملية لتخطي عقبات الوحدة داخل الأمة الإسلامية
09.20 09.40	د/ موسى اسماعيل	مقوضات الوحدة في الأوطان الإسلامية
09.40 10.00	د/ إبراهيم بودوخة	المقوضات الخارجية للوحدة الإسلامية
10.00 10.20	د/ أحمد عبد الي	دعاية الكراهية عبر وسائل الإعلام وأثرها في تفرقة المسلمين
10.20 10.40		مناقشة